# التحليل الجغرافي للمساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب في محافظة الانبار لعام ٢٠٢٣ م

**الباحث: محمد علي سيال الجنابي** **أ.م.د. أحمد هلال حمود السلماني**

جامعة الانبار – كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : @uoanbar.edu.iq٣٠١٠a٢٣muh

Ahmed.hellal@uoanbar.edu.iq

**الكلمات المفتاحية:** الجغرافي – المزروعة – التحليل– بمحاصيل الحبوب – محافظة الانبار.

**كيفية اقتباس البحث**

الجنابي ، محمد علي سيال ، أحمد هلال حمود السلماني ، التحليل الجغرافي للمساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب في محافظة الانبار لعام ٢٠٢٣ م،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# Geographical analysis of the areas planted with cereal crops in Anbar Governorate for the year 2023 AD

**Asst, Prof, Dr. Ahmed Hilal Hmood Al-Salmani**
Anbar Association - College of Arts

**Muhammad Ali Sayyal Al-Janabi**
Anbar Association - College of Arts

**Keywords** : Geography - Cultivation - Analysis - Cereal Crops - Anbar Governorate.

**How To Cite This Article**
Al-Salmani, Ahmed Hilal Hmood, Muhammad Ali Sayyal Al-Janabi, Geographical analysis of the areas planted with cereal crops in Anbar Governorate for the year 2023 AD,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

This research provides a geographical analysis of the area and production of cereal crops in Anbar Governorate, to reveal the distribution of cereal crops for the 2023 agricultural season, based on the size of the cultivated area and the production quantity of each crop. The study addressed cereal crops according to their seasons and classification, represented by (wheat, barley, yellow and white corn, mung bean, and millet), at the administrative unit level. The area cultivated with these crops amounted to (742,091) dunums, led by wheat, accounting for (82.2%) of the total area cultivated with cereal crops, due to its strategic importance and the state's support for its cultivation. The remaining percentage was distributed among other crops, with (12.7%) for yellow corn, (4.7%) for barley, (0.2%) for white corn, and (0.1%) for mung bean and millet, respectively. Wheat also topped the list in terms of production

quantity, amounting to (538,592.1) tons, with a percentage of (72.2%) of the total production of cereal crops.

The surface of the study area is characterized by complete flatness and a slight slope, which made it suitable for agricultural investment in terms of digging irrigation canals and using agricultural machinery of all kinds, as grain crops are among the important food crops in the study area, as it has large areas that qualify it to be one of the promising agricultural areas if the required capabilities for growing grains are available in it.

**المستخلص**

تناول هذا البحث تحليلاً جغرافياً لمساحة وإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة الانبار، للكشف عن توزيع محاصيل الحبوب للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، بالاعتماد على حجم المساحة المزروعة وكمية الإنتاج لكل محصول، تناول الدراسة محاصيل الحبوب بحسب مواسمها وتصنيفها والمتمثلة بمحاصيل (القمح، الشعير، الذرة الصفراء والبيضاء، الماش والدخن)، على مستوى الوحدات الإدارية في اذ بلغت المساحة المزروعة بهذه المحاصيل (٧٤١٨١٢) دونماً، تصدرها محصول القمح وبنسبة قدرها (٨٢.٢%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب نظراً لأهميته الاستراتيجية ودعم زراعته من قبل الدولة، بينما توزعت النسبة المتبقية ما بين المحاصيل الأخرى وبواقع (١٢.٧%) لمحصول الذرة الصفراء و (٤.٧%) لمحصول الشعير و نسبة (٠.٢%) لمحصول الذرة البيضاء ونسبة (٠.١%) لكل من محصولي الماش والدخن على التوالي، كما تصدرها محصول القمح من حيث كمية الانتاج البالغة (٥٣٨٥٩٢.١) طن وبنسبة (٧٢.٢%) من اجمالي انتاج محاصيل الحبوب.

ان سطح منطقة الدراسة يمتاز بالانبساط التام والانحدار البسيط، مما جعلها ملائمة للاستثمار الزراعي من حيث شق قنوات الري واستخدام الآلات والمكائن الزراعية بمختلف أنواعها، حيث تعد محاصيل الحبوب من المحاصيل الغذائية المهمة في منطقة الدراسة حيث تمتلك مساحات واسعة تؤهلها ان تكون من المناطق الزراعية الواعدة اذا توافرت فيها الإمكانات المطلوبة في زراعة الحبوب.

**المقدمة**

تعد الزراعة أساس الحضارة وأول ثورة في حياة الانسان عبر تاريخ البشرية الطويل، يعتمد عليها قسم لا يستهان به من البشر، حيث كانت الأرض ومازالت سجلاً يسطر فيه البشر ما يسطرون من الجهود ويتركون ما يتركون من الاثار، وخاصة في المناطق الزراعية الواسعة، حيثما تتوافر مقومات الإنتاج الزراعي الجيدة.

تعتبر محاصيل الحبوب من المحاصيل الفصلية ويستفاد من حبوبها كمادة غذائية للإنسان، وعلف للحيوان كما يستفاد من سيقانها كعلف لبعض الحيوانات، وفي صناعة الورق، كما ان أهميتها فيما يخص نوع المواد الغذائية التي تتوفر فيها إضافة الى نوع المادة الغذائية التي تعمل منها وخاصة الخبز الذي يعد المادة الغذائية الرئيسة التي يستهلكها الانسان، وبهذا فأن زراعة محاصيل الحبوب تعد ذات أهمية كبيرة في حياة الانسان ولا سيما محصول القمح بالدرجة الأولى لأنها من المحاصيل الغذائية الأساسية في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص، وهذا المحصول متفوق في زراعته على جميع المحاصيل الزراعية في محافظة الانبار وذلك يعود الى أهميته الغذائية للسكان، اما فيما يخص اتساع المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب فأنها متباينة بين الوحدات الإدارية في المحافظة، ويعود هذا التباين الى ملكية الأرض وحرية المزارع في تحديد كمية المساحة التي يزرعها، ونوع المحصول الذي يزرعه والذي يراه مناسباً له، علماً ان المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة تبلغ (٥٠٢٢٤٩٨) دونماً، في حين المساحة المزروعة فعلاً تبلغ (٧٤١٨١٢) دونم من مجموع المساحة المزروعة في عموم المحافظة.

**مشكلة البحث:**

١-هل يوجد تباين جغرافي في زراعة وإنتاج محاصيل الحبوب من حيث المساحة المزروعة في محافظة الانبار لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م، وما العوامل التي تساهم في هذا التباين بين الوحدات الإدارية؟

٢-ما مدى أهمية طبيعة التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في محافظة الانبار؟

٣-ما واقع انتاج الزراعي (محاصيل الحبوب) في منطقة الدراسة؟

**فرضية البحث**

١-هناك تباين جغرافي واضح في زراعة وإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة الانبار لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ويتحدد هذا التباين بتأثير مجموعة من العوامل الطبيعية المتمثلة (المناخ والتربة والمياه) والبشرية المتمثلة (الدعم الحكومي والبنى التحتية الزراعية وأساليب الإدارة الزراعية).

٢- تلعب طبيعة التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في محافظة الانبار دوراً محورياً في تحديد كفاءة الإنتاج الزراعي، ويعزى هذا التوزيع الى تفاعل العوامل الجغرافية مثل التربة والمناخ والموارد المائية مع العوامل البشرية كالخبرات الزراعية والدعم الحكومي.

٣-يمكن معرفة واقع انتاج الزراعي (محاصيل الحبوب) من خلال تحليل البيانات الخاصة بالمحاصيل في منطقة الدراسة (مساحة وإنتاج وانتاجية) لسنة الدراسة.

**هدف البحث**

١-يهدف البحث الى التعرف على مساحة وإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة الانبار.

٢- الكشف عن صورة التوزيع المكاني لمحاصيل الحبوب وتباينها ما بين الوحدات الإدارية لمحافظة الانبار.

**حدود البحث:**

تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة الانبار التي تبلغ مساحتها (١٣٨٢٨٨كم٢) وتشغل نسبة (٣١.٥%) من مساحة العراق الكلية، اذ تقع فلكياً بين دائرتي عرض (ْ٣٠.٣-ْ٣٥.١٥) شمالاً وبين خطي طول (ْ٣٨.٤٥-ْ٤٤.١٥) شرقاً. اما الموقع الجغرافي للمحافظة تقع في القسم الغربي من العراق تحدها محافظتي نينوى وصلاح الدين من جهة الشمال ومحافظة بغداد وكربلاء والنجف وبابل من جهة الشرق اما من جهة الجنوب تتمثل حدودها جزءاً من حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية كما تمثل حدودها جزءاً من حدود العراق السياسية مع الجمهورية السورية التي تحدها من الشمال الغربي والمملكة الهاشمية الأردنية تحدها من الغرب.

**خريطة (١) موقع الجغرافي لمنطقة الدراسة من العراق**

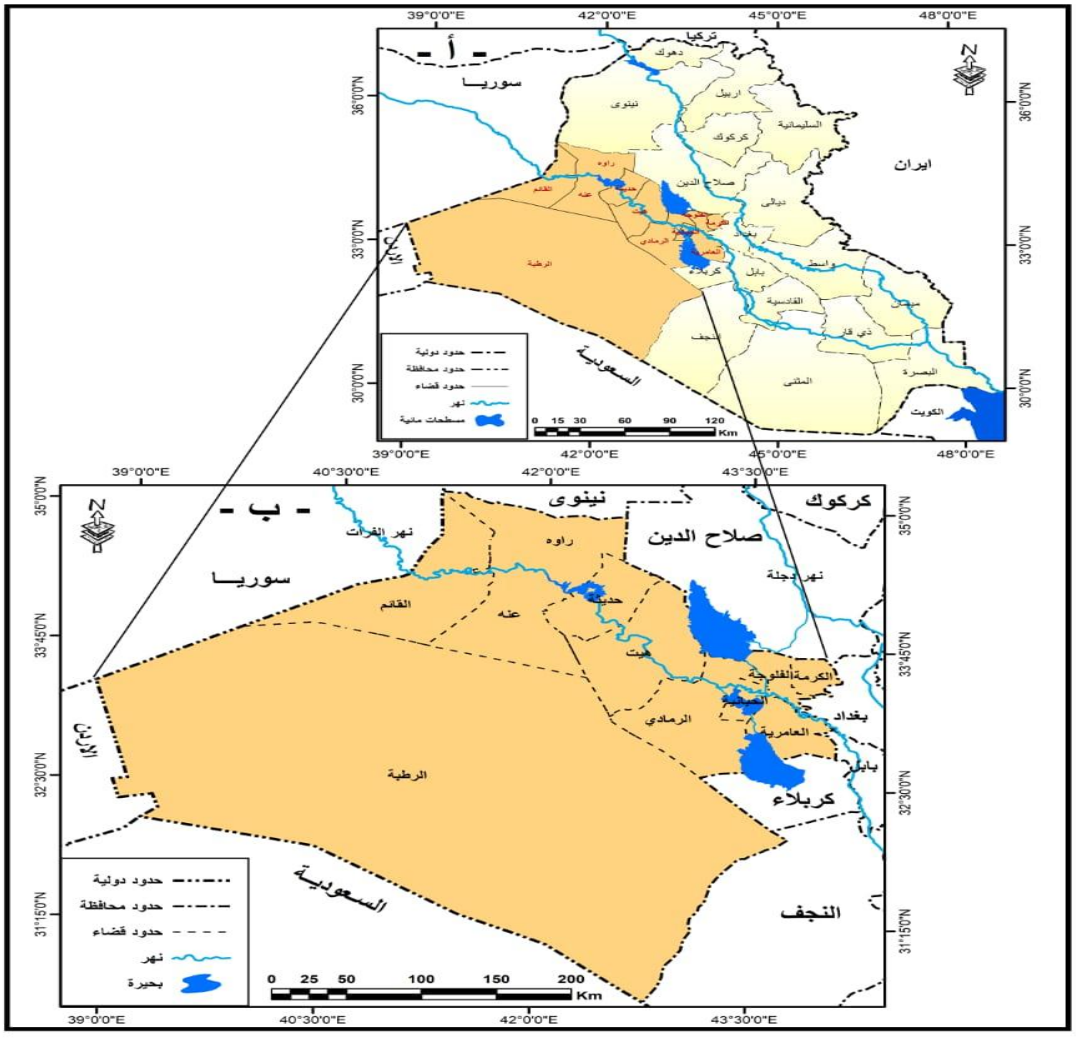

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية، ٢٠٢٠، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠).

**أولاً: ماهي زراعة وإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة الانبار:**

تكتسب زراعة وانتاج محاصيل الحبوب أهمية كبيرة نظراً لقيمتها الاقتصادية العالية، وتبرز هذه الأهمية من حيث انها تشكل المادة الغذائية الأساسية للإنسان، فضلاً عن استهلاك بعضها كغذاء للحيوان، تعتبر محاصيل الحبوب من المحاصيل الاستراتيجية المهمة في منطقة الدراسة، والتي تزرع من اجل الحصول على حبوبها التي تستخدم في غذاء الانسان المتمثلة في (الحنطة والشعير والذرة بنوعيها والماش والدخن)،[1] وكما تستخدم مخلفات محاصيل الحبوب كالتبن علفاً للحيوانات، وكذلك الاعلاف الجافة المركزة (الشعير والذرة) بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة نحو (741812) دونماً وبنسبة (٧٩.٧%) من مجموع المساحة المزروعة في عموم المحافظة، ينظر الجدول(١) والشكل(١) من مجموع المساحة المزروعة في منطقة الدراسة، وتتباين المحاصيل الحبوب فيما بينها من حيث المساحة التي تشغلها وكميات انتاجها، الجدول (١) والشكل (٢) اذ تصدر محصول القمح المرتبة الأولى من حيث المساحة والإنتاج، ، اذ شكل نسبة(82.2%)، أي ان محصول القمح شكل اكثر من نصف المساحة المزروعة في منطقة الدراسة، ونسبة انتاج بلغت (72.2%)، وذلك لمكانته المهمة في المجتمع كونه المادة الغذائية والأساسي في حياة الانسان والحيوان، ومن ثم يأتي بالمرتبة الثانية محصول الذرة الصفراء بنسبة(12.7%)، ونسبة انتاج بلغت (25.1%)، اما محصول الشعير فجاء بالمرتبة الثالثة وبنسبة(4.7%) ، ونسبة انتاج بلغت (2.2%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة محصول الدخن بنسبة (0.1%) من المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، ونسبة انتاج بلغت (0.02%)، ويرجع السبب الى قلة الدعم الحكومي لزراعته بالإضافة الى ان اغلب المزارعين لا يهتمون بزراعته كثيراً، ومن اهم محاصيل الحبوب المزروعة في منطقة الدراسة هي (القمح، الذرة الصفراء، الشعير، الذرة البيضاء، الماش، الدخن) يعد محصول القمح من اهم محاصيل الحبوب الشتوية الاستراتيجية في منطقة الدراسة، نظراً لقيمتهُ الغذائية للإنسان

والحيوان، كونه يمثل المادة الأساسية التي تدخل في صناعة الخبز والمعجنات المختلفة، اذ تحتوي حبوب القمح على نسبة عالية من البروتين والنشا[٢]ويتميز القمح بانه من المحاصيل الزراعية ذات الانتشار الواسع لقدرته على الانبات في ظروف مناخية واسعة، فضلاً عن كونه يمثل أهمية اقتصادية يساهم بشكل كبير في التجارة الدولية والمحلية، وتجود زراعته في التربة المزيجية الطينية

**جدول (١) المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب وكميات انتاجها في منطقة الدراسة لسنة 2023**

| ت | نوع المحصول | مساحة المزروعة / دونم | النسبة % | كمية الإنتاج/طن | النسبة% |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القمح | 609908 | 82.2 | 538592.1 | 72.2 |
| 2 | الشعير | 35058 | 4.7 | 16355 | 2.2 |
| 3 | الذرة الصفراء | 93873 | 12.7 | 187746 | 25.1 |
| 4 | الماش | 685 | 0.1 | 174 | 0.02 |
| 5 | الذرة البيضاء | 1636 | 0.2 | 3435 | 0.5 |
| 6 | الدخن | 652 | 0.1 | 163 | 0.02 |
| | المجموع | 741812 | 100 | 746534.6 | 100 |

**المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة محافظة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لسنة 2023.**

الشكل (١) المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة

الشكل (٢) كميات انتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة

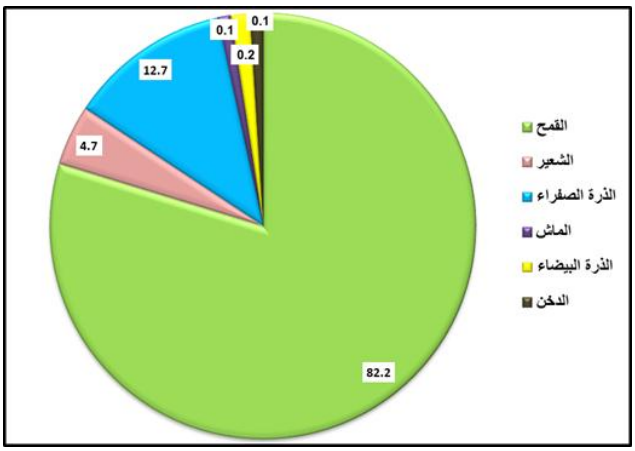


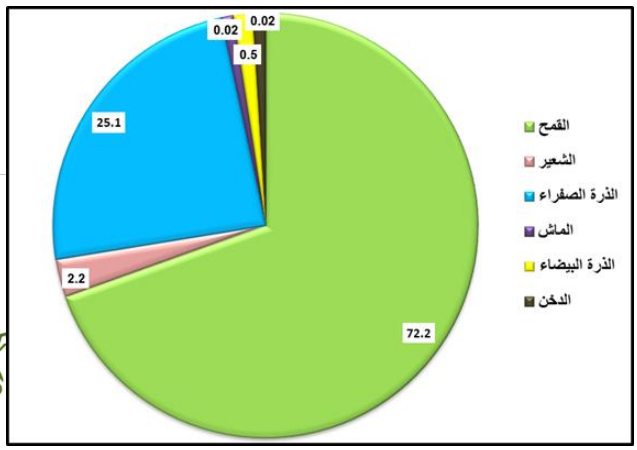


المصدر: بالاعتماد على جدول (١).

او الغرينية الغنية بالمواد العضوية والكلس التي تمتاز بجودة تصريف عالية [٣] وتتطلب مدة نموه ما بين (6-5) اشهر تقريباً او حسب الظروف المناخية المتوفرة في منطقة الدراسة، فضلاً عن كون زراعته تتلاءم في المناطق المعتدلة والمائلة الى البرودة ومعتدلة الرطوبة فهذه الأجواء تساعده على النمو بسرعة وكما تقلل من اصابته بالاصفرار والآفات الزراعية مما جعلة يحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة التي يشغلها من بين محاصيل الحبوب الأخرى، يعد محصول الذرة الصفراء من الحبوب المهمة في منطقة الدراسة، كونها من محاصيل الحبوب الغذائية والصناعية ذات انتشار واسع [١] لما لها أهمية كبيرة من خلال استخدامها في تغذية الانسان تطحن وتخلط مع حبوب القمح لصناعة الخبز، واستخدامها في استخراج الزيت كمادة غذائية وتستخدم ايضاً كعلف اخضر وجاف للحيوانات، فضلاً عن استخدام حبوبها بعد خلطها مع فول الصويا كأعلاف مركزة وذات قيمة عالية في تغذية الحيوانات والدواجن والاسماك، كما تستخدم في العديد من الصناعات أهمها صناعة الاصباغ وصناعة الورق[١]، في حين يعد محصول الشعير من المحاصيل الشتوية المهمة في منطقة الدراسة، والذي ينتمي الى العائلة النجيلية ويكون ذات نبات عشبي شتوي هام عالمياً ومحلياً، ليس لكونه مادة أساسية للحيوان، ام بعد حصادة وتجفيفه (كالتبن)، فحسب بل يستخدم كغذاء للإنسان، وكما يزرع محصول الشعير كتغطية مع محاصيل أخرى كالبرسيم مما يقلل احتمالات الإصابة بالصقيع، ويعد الشعير من المحاصيل الحبوب الأقل تحملاً لحموضة التربة [٤] ويتحمل الملوحة والقلوية، لذا يزرع محصول الشعير في الترب المالحة لاستصلاحها لأنه يمتاز بمقاومته للملوحة العالية، وتسود زراعته في الترب المزيجية الطينية الرديئة الصرف والتي لا تصلح لمحصول القمح لكنها تصلح لمحصول الشعير، كما يعتبر من أكثر محاصيل الحبوب تحملاً للبرودة[٥] ، بينما يعد محصول الذرة البيضاء من محاصيل الحبوب التي تنتشر في المناطق شبة الجافة وبما ان منطقة الدراسة، تمتاز بالمناخ الصحراوي الجاف فأن محصول الذرة البيضاء يزرع بصورة واسعة في الأجواء الحارة التي تلائم زراعته، جاء بالمرتبة الرابعة بالنسبة لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة من حيث الأهمية، تستعمل الذرة البيضاء كعلف حبوبي او علف اخضر للحيوانات والدواجن وتمتاز حبوبها بارتفاع قيمة البروتين فيها مقارنة بالذرة الصفراء، ويمكن ان تحل محل الذرة الصفراء في انتاج الخبز في معظم الدول النامية، اما بالنسبة لمنطقة الدراسة يستعمل النشا المستخرج من حبوبها في بعض المنتجات الغذائية ولا سيما في صناعة الزيت[٦] ، في حين يعتبر محصول الماش من المحاصيل البقولية، يزرع في الصيف مرتين المدة الأولى تبدأ من (آذار الى اوائل نيسان) والمدة الثانية تبدأ من(أوائل حزيران الى أواخر آب) ويعد مصدر جيداً لتغذية الانسان

بسبب نسبة البروتين الذي يحوية (20 %) ، وليس للإنسان فحسب بل يزرع للاستعمالة كعلف اخضر اذ ان تبن محصول الماش يحتوي على مواد غذائية جيدة ومفيدة للحيوان، وكما يزرع لتحسين تركيب التربة في الأرض المستصلحة حديثاً، مما جعل محصول الماش يتحمل ارتفاع درجات الحرارة وهو من المحاصيل التي تتحمل الجفاف مقارنةً بالمحاصيل الأخرى [١] وتسود زراعته في الترب المزيجية ويأتي محصول الماش في المرتبة الأخيرة من بين محاصيل الحبوب، من خلال المساحة التي يشغلها في منطقة الدراسة، يعد محصول الدخن من محاصيل الحبوب الاقتصادية ذات أهمية كبيرة في حياة الانسان والحيوان، فهو يستعمل لأغراض الغذاء والصناعة والعلف، ويعتبر من المحاصيل الصيفية ومن العائلة النجيلية وتأتي أهميته بعد الشعير من الناحية العلفية، [١].

**ثانيا: تحليل جغرافي لمحاصيل الحبوب على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة الانبار:**

١-محصول القمح:

بلغت مساحته المزروعة (609908) دونماً وشكل نسبة (82.2%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، وكما بلغ انتاجه (538592.1) طن ونسبة شكلت (72.2%) من مجموع انتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، يتضح من خلال الجدول (٢) والشكل (٣) والخريطة (٢) ان زراعة محصول القمح تنتشر في جميع الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، الا ان أوسع انتشار لزراعتة تظهر في وسط وغرب منطقة الدراسة، وتتباين المساحات المزروعة بمحصول القمح بين الوحدات الإدارية، مما جعلها تتوزع في ثلاث فئات وكالآتي:

١-**الفئة الاولى:** ارتفعت فيها نسبة المساحة المزروعة بالقمح (20.1%فاكثر) التي ضمت كل من (قضاء الرمادي وقضاء الكرمة) اذ بلغت اعلى نسبة في قضاء الرمادي (33.5%)في حين بلغت ادنى نسبة في قضاء الكرمة بتقدير (20.4%) من مجموع مساحة منطقة الدراسة، وبلغت نسبة انتاج تلك الوحدات الإدارية (53.9%) من مجموع انتاج محصول القمح في منطقة الدراسة، ويرجع السبب الى ان اغلب مساحة الحيازات الزراعية في هذه الوحدات تكون من نوع الحيازات الزراعية الكبيرة الامر الذي يسهل استخدام المكننة والآلات الزراعية التي يتطلبها محصول القمح، فضلاً عن انبساط السطح الذي يكون مناسب لزراعة محصول القمح.

٣-**الفئـة الثانيـة:** تراوحت فيها نسبة المساحة المزروعة بين (20-10.1%) التي ضمت الوحدات الإدارية (القائم والرطبة) اذ بلغت اعلى نسبة المساحة المزروعة في قضاء الرطبة (15.0%) في حين بلغت أدنى نسبة من المساحة المزروعة في قضاء القائم (12.1%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول القمح في منطقة الدراسة، وبلغ نسبة انتاج هذه الوحدات الإدارية (27.1%) من مجموع انتاج محصول القمح في منطقة الدراسة.

٢-**الفئة الثالثة:** قلت نسبة المساحة المزروعة بمحصول القمح في هذه الفئة عن (10% فاقل) ضمت الوحدات الإدارية(الحبانية والرمانة وهيت وعامرية الصمود وحديثة والفلوجة وعنة وراوه) تمثلت هذه الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة باقل نسبة من المساحة المزروعة بمحصول القمح، اذ بلغت اعلى نسبة من المساحة المزروعة في قضاء عامرية الصمود (4.3%) في حين بلغت ادنى نسبة من المساحة المزروعة في الحبانية (0.8%) من مجموع نسبة المساحة في منطقة الدراسة، وبلغ نسبة انتاج هذه الوحدات الإدارية (19%) من مجموع انتاج محصول القمح في منطقة الدراسة، ويرجع السبب في انخفاض نسبة المساحة المزروعة بمحصول القمح بهذه الوحدات الى المشكلات البشرية المتمثلة بمشكلة انعدام الدعم الحكومي للمزارعين وصغر المساحة المزروعة بسبب تفتت الحيازات الزراعية في منطقة الدراسة، إضافة الى ذلك الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية فضلاً عن قلة نزول الامطار.

اما بالنسبة للإنتاجية فقد بلغ مجموع إنتاجية محصول القمح في منطقة الدراسة لسنة( 2023 ) بتقدير (933) كغم/دونم، اذ تباينت إنتاجية محصول القمح بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، سجل كل من قضاء (الرمادي وهيت والكرمة وعامرية الصمود والفلوجة والقائم) اعلى إنتاجية بلغت (950) كغم/ دونم لكل منهما على التوالي، بينما سجل قضاء الرمانة اقل إنتاجية بلغت (800)كغم/دونم، والسبب يعود الى صغر حجم الحيازات الزراعية فضلاً عن قلة الدعم الحكومي، في حين سجل بقية الوحدات الإدارية وسطاً بين ذلك وبإنتاجية بلغت (930 , 940) كغم/دونم على التوالي، من محصول القمح في منطقة الدراسة.

**جدول (٢) المساحات المزروعة وكميات انتاج وانتاجية محصول القمح في محافظة الانبار لسنة 2023م**

| ت | الوحدات الإدارية | المساحة الكلية/دونم | النسبة% | الإنتاج/طن | النسبة% | الإنتاجية(كغم/دونم) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرمادي | 204044 | 33.5 | 193841.8 | 36.0 | 950 |
| 2 | الحبانية | 5100 | 0.8 | 4845 | 0.9 | 930 |
| 3 | الرمانة | 6698 | 1.1 | 6363.1 | 1.2 | 850 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | هيت | 12926 | 2.1 | 12279.7 | 2.3 | 950 |
| 5 | الكرمة | 124237 | 20.4 | 77204.6 | 14.3 | 950 |
| 6 | عامرية الصمود | 26100 | 4.3 | 24795 | 4.6 | 950 |
| 7 | حديثة | 18820 | 3.1 | 17879 | 3.3 | 940 |
| 8 | الفلوجة | 21579 | 3.5 | 20500.05 | 3.8 | 950 |
| 9 | عنة | 18966 | 3.1 | 18017.7 | 3.3 | 930 |
| 10 | راوه | 5977 | 1.0 | 5678.15 | 1.1 | 900 |
| 11 | رطبة | 91790 | 15.0 | 87200.5 | 16.2 | 940 |
| 12 | القائم | 73671 | 12.1 | 69987.45 | 13.0 | 950 |
| | المجموع | 566939 | 100 | 538592.1 | 100 | 933 |

**المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2023م.**

**الشكل (٣) إنتاج محصول القمح (طن) في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

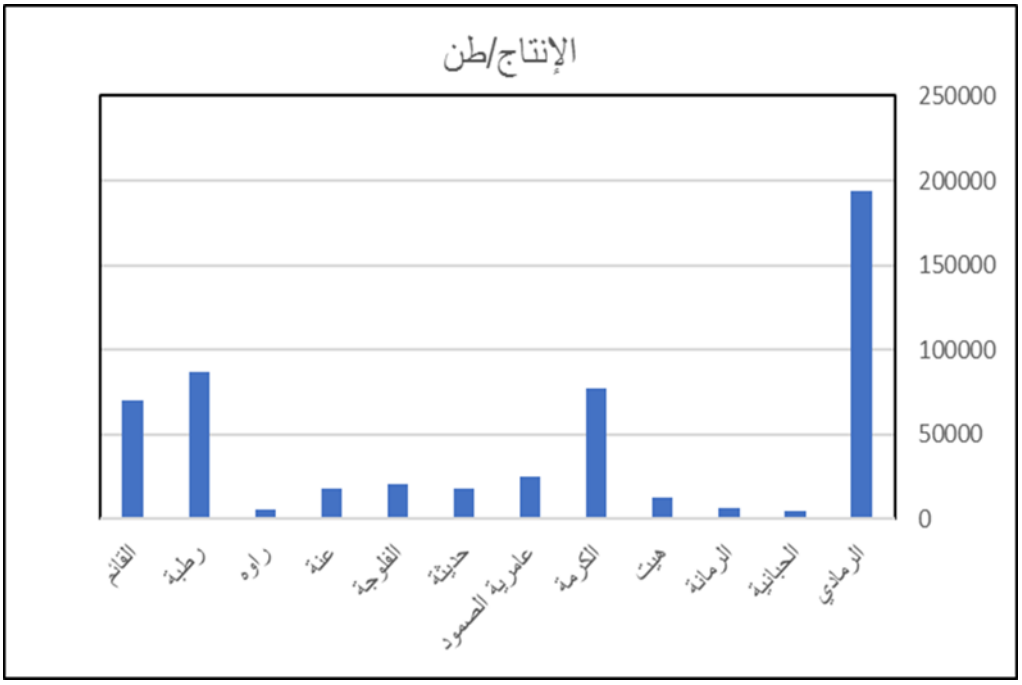


المصدر: بالاعتماد على جدول (٢).

**خريطة (2) المساحات المزروعة بمحصول القمح في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

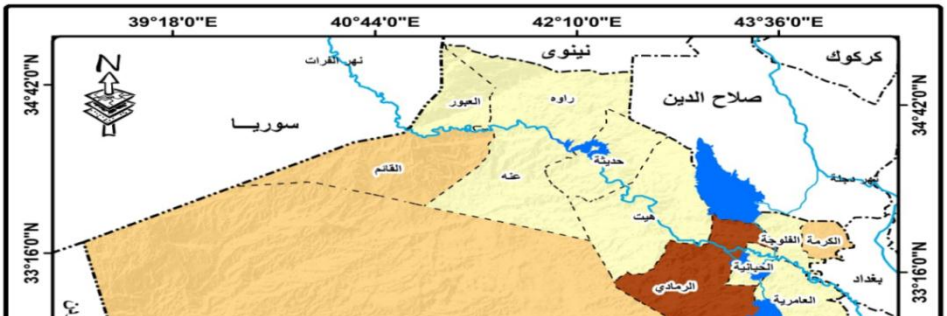

المصدر: بالاعتماد على جدول (٢).

**٢- محصول الذرة الصفراء:**

يأتي محصول الذرة الصفراء بالمرتبة الثانية بعد محصول القمح من حيث المساحة المزروعة التي يشغلها من بين محاصيل الحبوب الأخرى، اذ بلغت مساحته (93873) دونماً وبنسبة (12.7%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، وبلغ انتاج محصول الذرة الصفراء (187746) طن وبنسبة (25.1%) من مجموع انتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة. يزرع محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة في عروتين، العروة الربيعية والتي تبدأ في شهر آذار، بينما تبدأ العروة الخريفية في نهاية شهر حزيران وبداية شهر تموز [٧]. ويتضح من خلال الجدول (٣) والشكل (٤) والخريطة (٣) ان زراعة محصول الذرة الصفراء تنتشر في عموم الوحدات الإدارية، اذ يكون أوسع انتشار لزراعة هذا المحصول في وسط وشرق وغرب منطقة الدراسة، اذ يتفق مع محصول القمح من حيث توزيعة الجغرافي تقريباً، وكما تباينت المساحات المزروعة في محصول الذرة الصفراء بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، اذ تتوزع مساحة زراعة هذا المحصول في ثلاث فئات والآتي:

١-**الفئة الاولى:** قلت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء عن (10% فاقل) ضمت هذه الفئة كل من (حديثة وهيت وعنة والحبانية والرمانة والفلوجة) تصدر قضاء حديثة للمرتبة الأولى ضمن هذه الفئة وبنسبة (٥.٦%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء، وهذا يرجع الى سعة مساحة قضاء حديثة مقارنةً مع الاقضية الموجودة ضمن هذه

الفئة، بينما بلغ ادنى نسبة من المساحة المزروعة في قضاء الرمانة(0.2%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء، يرجع السبب الى صغر حجم الحيازة الزراعية في قضاء الرمانة فضلاً عن منافسة المحاصيل الأخرى لزراعة هذا المحصول ولا سيما محصول القمح، في حين بلغ نسبة انتاج محصول الذرة الصفراء في هذه الوحدات الإدارية (11.4%) من مجموع انتاج محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة.

٢-**الفئة الثانية:** تراوحت نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء بين (20-10.1%) ضمت هذه الفئة كل من (الكرمة والقائم والرطبة) بلغت اعلى نسبة من المساحة المزروعة في محصول الذرة في قضاء القائم (19.3%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء، في حين بلغت أدنى نسبة من المساحة في قضاء الرطبة (10.7%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء من منطقة الدراسة، وبلغت نسبة انتاج محصول الذرة الصفراء في هذه الوحدات الإدارية نحو (41.9%) من مجموع انتاج محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة، تباين محصول الذرة الصفراء في هذه الوحدات الإدارية بسبب وجود اعداد كبيرة من الثروة الحيوانية التي يعتمد مربيها في حاجتهم الكبيرة الى توفير هذا المحصول ولا سيما تربية الدواجن.

٣-**الفئة الثالثة:** ارتفعت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء عن (20.1% فأكثر) ضمت هذه الفئة (قضاء الرمادي) اذ بلغت اعلى نسبة من المساحة المزروعة لمحصول الذرة الصفراء في قضاء الرمادي (46.7%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة، وبلغ انتاج محصول الذرة الصفراء في قضاء الرمادي (46.7%) من مجموع انتاج محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء في هذه الفئة الى تركز حقول تربية الدواجن، اذ تستعمل الذرة الصفراء كعلف رئيسي لتغذية الدواجن وكذلك للحيوانات بعد جرشها وطحنها لمالها من قيمة غذائية جيدة [٨].

اما بالنسبة الإنتاجية فقد بلغ مجموع إنتاجية محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة لسنة 2023م (420) كغم/دونم، مما أدى الى تباين محصول الذرة الصفراء بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، اذ سجلت كل من (الرمادي وهيت ) المركز الأول اذ بلغت الإنتاجية (800) كغم /دونم نفس الإنتاجية لكل منهما على التوالي، السبب يعود لتوفر مياه الري والتربة الخصبة ذات الصرف الجيد، فضلاً عن توفر الايدي العاملة الزراعية في كل من قضاء الرمادي وهيت، بينما احتل المركز الثاني كل من ( الكرمة وحديثة والفلوجة و الرطبة) وبنفس الإنتاجية التي

بلغت (400) كغم /دونم ، بينما تأتي بالمركز الأخير بقية الوحدات الإدارية بنفس الإنتاجية (200) كغم /دونم لكل منهما على التوالي، ويعود انخفاض إنتاجية محصول الذرة في هذه الفئات الى ان اغلب المزارعين يستخدمون محصول الذرة كعلف اخضر يقدم الى الحيوانات وهذا بدوره يؤثر على كمية الانتاج وبالتالي يؤثر على غلة الدونم.

**جدول (٣) المساحات المزروعة وكميات الإنتاج والإنتاجية لمحصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

| ت | الوحدات الإدارية | المساحة الكلية/دونم | النسبة% | الإنتاج/طن | النسبة% | الإنتاجية(كغم /دونم) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرمادي | 43840 | 46.7 | 87680 | ٧46. | 800 |
| 2 | الحبانية | 300 | 0.3 | 600 | 0.3 | 200 |
| 3 | الرمانة | 150 | 0.2 | 300 | 0.1 | 200 |
| 4 | هيت | 1155 | 1.2 | 2310 | 1.2 | 800 |
| 5 | الكرمة | 11195 | 11.9 | 22390 | 11.9 | 600 |
| 6 | عامرية الصمود | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 7 | حديثة | 5235 | 5.6 | 10470 | 5.6 | 400 |
| 8 | الفلوجة | 860 | 0.9 | 1720 | 0.9 | 400 |
| 9 | عنة | 2985 | 3.2 | 5870 | 3.2 | 200 |
| 10 | راوه | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 11 | الرطبة | 10000 | 10.7 | 20000 | 10.7 | 400 |
| 12 | القائم | 18153 | 19.3 | 36306 | 19.3 | 200 |
| | المجموع | 93873 | 100 | 187746 | 100 | 420 |

**المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2023م.**

**الشكل (٤) إنتاج محصول الذرة الصفراء (طن) في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

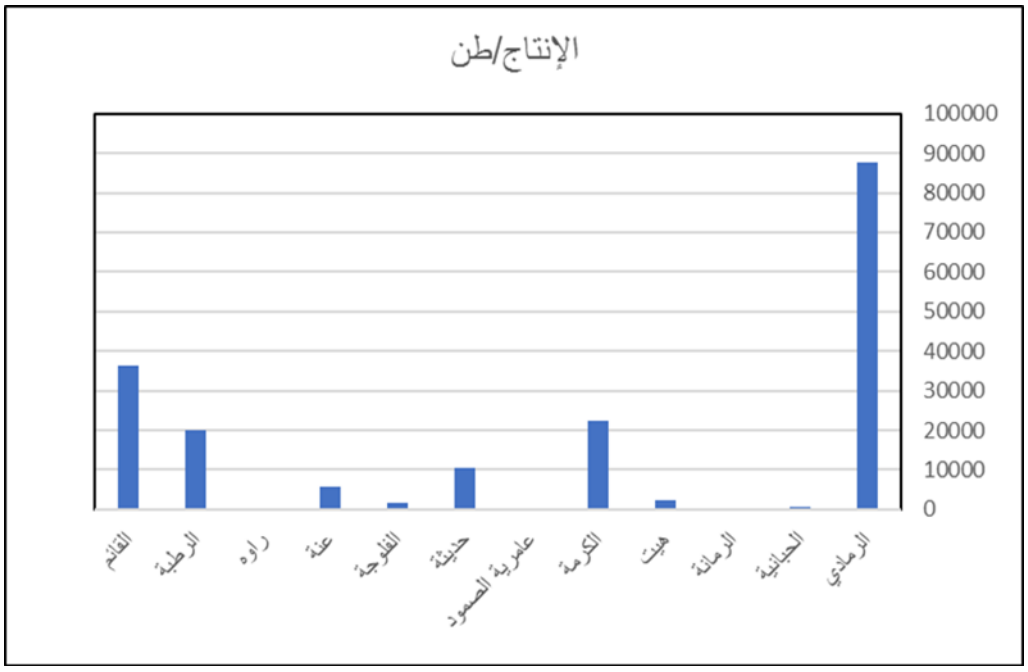


المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

خريطة (٣) المساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة لسنة 2023م

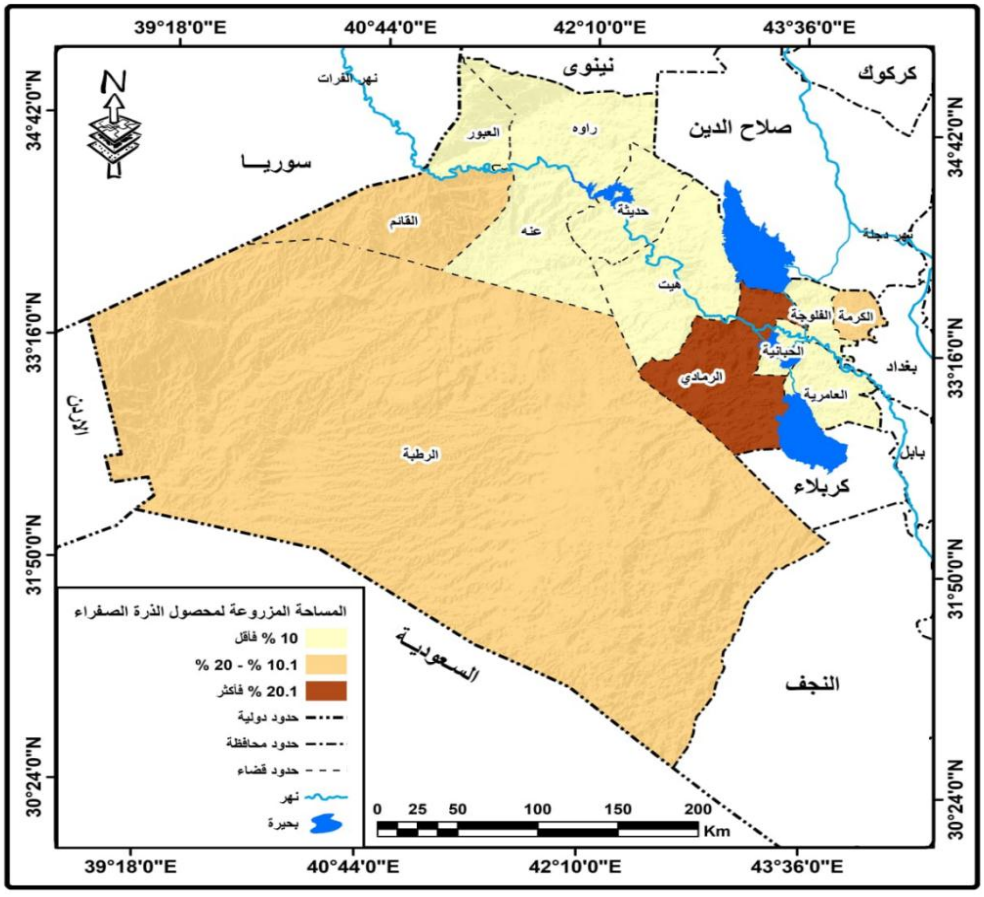

**المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).**

**٣-محصول الشعير:**

يأتي محصول الشعير في المرتبة الثالثة من بين محاصيل الحبوب من حيث المساحة التي يشغلها (35058) دونماً وشكل نسبة بلغت نحو (4.7%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، اما كمية إنتاجه فقد بلغت (16355)طن وشكل نسبة بلغ(2.2%) من مجموع انتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، ومن خلال ملاحظة الجدول (٤) والشكل (٥) والخريطة (٤) يتضح ان محصول الشعير يزرع في جميع الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، فضلاً عن التباين الواضح في كمية الإنتاج، الا ان أوسع انتشار لزراعة محصول الشعير تظهر في الجزء الشرقي والجزء الأوسط من منطقة الدراسة، مما جعل المساحات المزروعة بمحصول الشعير تتباين بين الوحدات الإدارية وقد توزعت المساحات بفئتين:

١-**الفئة الاولى:** تراوحت نسبة المساحة المزروعة بين (10.1% فاكثر) اذ ضمت هذه الفئة كل من (الفلوجة والكرمة و عامرية الصمود وعنة) انتشرت فيها زراعة محصول الشعير اذ بلغت اعلى نسبة من المساحة المزروعة في قضاء الفلوجة (31.9%) من مجموع المساحات المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة، وبلغت ادنى نسبة من المساحة في قضاء الكرمة (10.8%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة، وبلغت نسبة انتاج محصول الشعير في هذه الوحدات (70.9%) من مجموع انتاج محصول الشعير في منطقة الدراسة، ويعود السبب في انتشار زراعة محصول الشعير في هذه الوحدات الى وجود اعداد كبيرة من الثروة الحيوانية المتمثلة (بالأبقار والاغنام)التي يعتمد مربي الثروة الحيوانية الى حاجتهم الكبيرة الى توفير هذا المحصول لاستخدامه كعلف أساسي لحيواناتهم في فصل الشتاء.(٩)

٢-**الفئة الثانية:** التي قلت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الشعير عن (10.0% فاقل) وضمت هذه الفئة كل من الوحدات الإدارية (الرمادي والرمانة وهيت والحبانية وحديثة ورأوه والقائم والرطبة) هذه الوحدات الإدارية انخفضت فيها زراعة محصول الشعير بسبب صغر حجم

الحيازات الزراعية فضلاً عن عدم وجود الدعم الحكومي وعدم الاهتمام بزراعة محصول الشعير، فضلاً عن ذلك التوجه نحو الاهتمام بمحصول القمح، لأنه من المحاصيل التي تشكل الغذاء الرئيس للسكان، فضلاً عن التشجيع الحكومي لزراعة هذا المحصول من خلال دعم أسعاره.

اما بالنسبة للإنتاجية فقد بلغ مجموع إنتاجية محصول الشعير في منطقة الدراسة لسنة 2023م (٥٦٧) كغم/دونم، وتباينت بين الوحدات الإدارية، اذ احتل كل من قضاء (الرمادي والحبانية وهيت والكرمة وعامرية الصمود وحديثة والفلوجة والرطبة والقائم) المركز الأول بإنتاجية محصول الشعير اذ بلغت (٦٠٠) كغم/دونم وبنفس الإنتاجية لكل واحد منهما على التوالي، وسبب وقوعهما بالمركز الأول الى ارتفاع اعداد الثروة الحيوانية فيهما، بينما احتل المركز الثاني كل من قضاء(حديثة وعنة) وبإنتاجية بلغت (٥٥٠) كغم/دونم لكل واحد منهما على التوالي، في حين جاء بالمركز الثالث قضاء الرمانة وقضاء راوه وباقل إنتاجية بلغت (٤٥٠) كغم/دونم لكل واحد منهما على التوالي.

**جدول (٤) المساحات المزروعة وكميات الإنتاج والإنتاجية لمحصول الشعير في منطقة الدراسة لسنة 2023م.**

| ت | الوحدات الإدارية | المساحة الكلية/دونم | النسبة% | الإنتاج/طن | النسبة% | الإنتاجية (كغم/دونم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرمادي | 2898 | 8.3 | 3420 | 20.9 | ٦٠٠ |
| 2 | الحبانية | 650 | 1.9 | 291 | 1.8 | ٦٠٠ |
| 3 | الرمانة | 1345 | 3.8 | 615 | 3.8 | 450 |
| 4 | هيت | 1697 | 4.8 | 594 | 3.6 | ٦٠٠ |
| 5 | كرمة | 3800 | 10.8 | 2632 | 16.1 | ٦٠٠ |
| 6 | عامرية الصمود | 4650 | 13.3 | 1911 | 11.7 | ٦٠٠ |
| 7 | حديثة | 512 | 1.5 | 322 | 2.1 | ٥٥٠ |
| 8 | الفلوجة | 11185 | 31.9 | 3219 | 19.6 | ٦٠٠ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | عنة | 5213 | 14.9 | 2183 | 13.3 | ٥٥٠ |
| 10 | راوه | 516 | 1.5 | 196 | 1.2 | 450 |
| 11 | الرطبة | 217 | 0.6 | 109 | 0.7 | ٦٠٠ |
| 12 | القائم | 2375 | 6.7 | 863 | 5.3 | ٦٠٠ |
| | المجموع | 35058 | 100 | 16355 | 100 | ٥٦٧ |

**المصدر: مديرية الزراعة، محافظة الانبار، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2023م.**

**الشكل (٥) إنتاج محصول الشعير (طن) في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

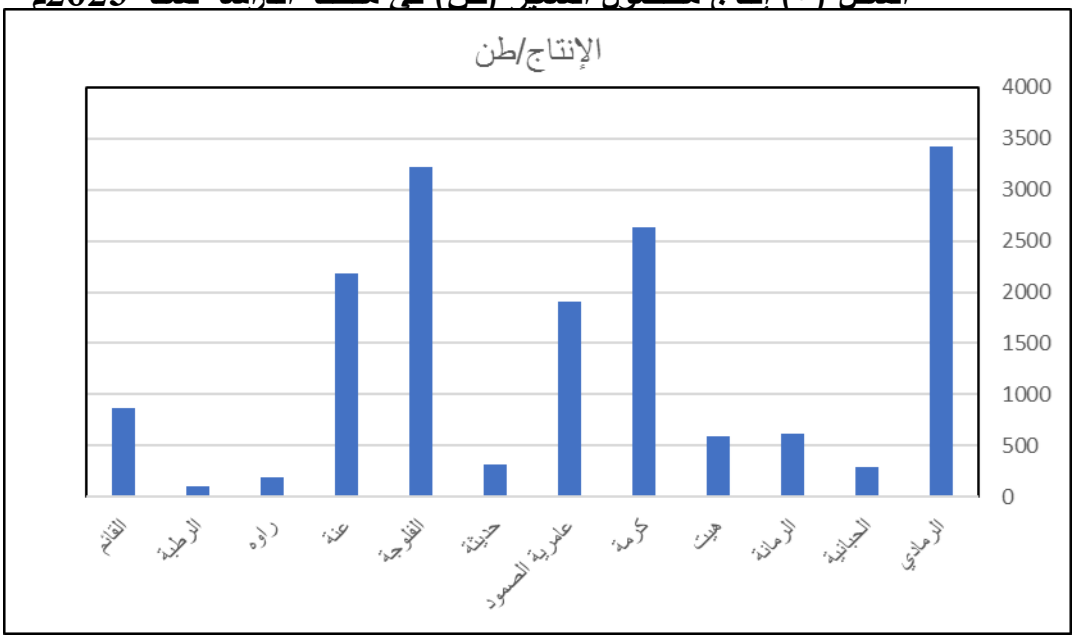


**المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).**

**خريطة (٤) المساحات المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة لسنة 2023م.**

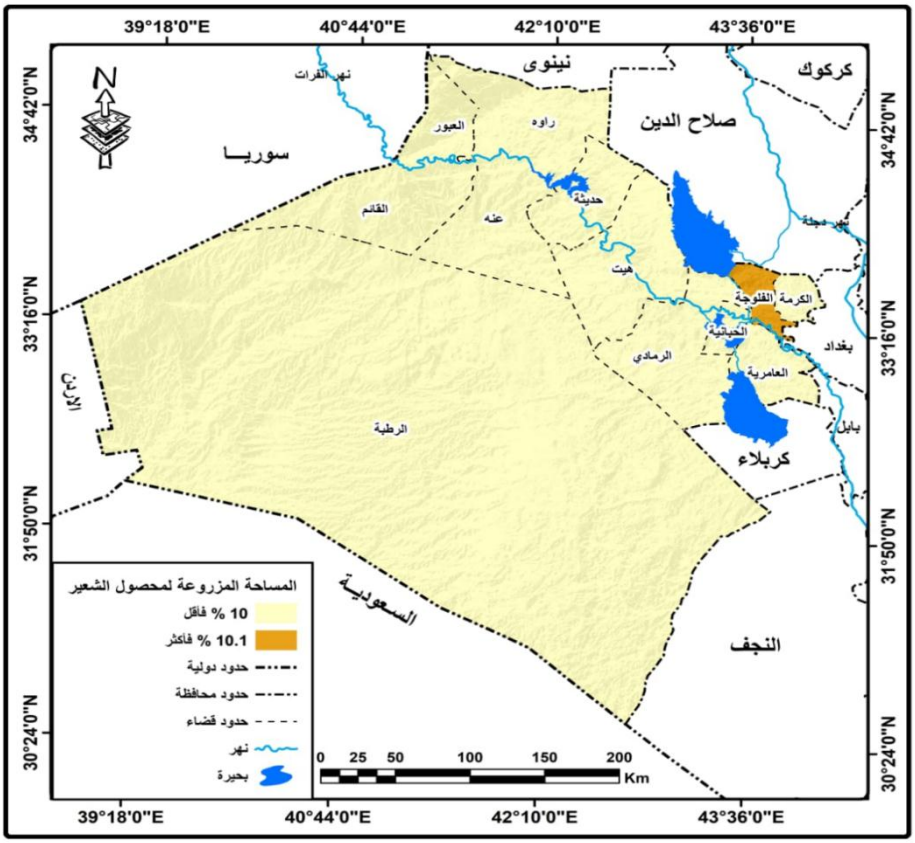


**المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).**

**٤-محصول الذرة البيضاء:**

بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول (1636) دونماً وبنسبة بلغت نحو (0.2%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الحبوب في منطقة الدراسة، وبلغ انتاج الذرة البيضاء (3435) طن ونسبة (0.5%) من مجموع انتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة. ويتضح من خلال الجدول (٥) والشكل (٦) والخريطة (٥) ان محصول الذرة البيضاء يتباين بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، حيث يتوزع محصول الذرة البيضاء في ثلاث فئات:

١-**الفئة الاولى:** قلت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء عن (10% فاقل)والتي ضمت كل من (الكرمة، حديثة، الفلوجة، عنه) وبلغت نسبة انتاج هذه الوحدات الإدارية (19.5%) من مجموع انتاج محصول الذرة البيضاء في منطقة الدراسة، والسبب في ذلك يعود الى صغر حجم الحيازات الزراعية فضلاً عن المنافسة التي يوجهها محصول الذرة البيضاء من المحاصيل الأخرى في منطقة الدراسة، اذ اهتمت هذه الوحدات الإدارية في زراعة محاصيل الحبوب المتمثلة ب (القمح والشعير والذرة الصفراء) بالدرجة الأولى نظراً لأهميتها الاستراتيجية فضلاً عن كونها مادة أساسية في غذاء السكان.

٢-**الفئة الثانية:** تراوحت نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء بين (20-10.1%) ضمت هذه الفئة قضاء (الرمادي) اذ بلغت نسبة المساحة المزروعة بهذا المحصول (13.4%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء، ونسبة انتاج بلغت (14.1%) من مجموع انتاج محصول الذرة البيضاء في منطقة الدراسة.

٣-**الفئة الثالثة:** ارتفعت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء الى (20.1% فأكثر) ضمت هذه الفئة قضاء (عامرية الصمود) اذ بلغت اعلى نسبة من المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء في قضاء عامرية الصمود ( 67.2%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء في منطقة الدراسة، ونسبة انتاج بلغت في هذه الوحدات الإدارية (70.5%) من مجموع انتاج محصول الذرة البيضاء في منطقة الدراسة، ويرجع السبب في مداومة المزارعين في هذه الوحدات الإدارية على الاهتمام بزراعة محصول الذرة البيضاء نظراً لاستعماله كعلف رئيسي لحيواناتهم ولا سيما (الماشية والدواجن).

اما بالنسبة الإنتاجية محصول الذرة البيضاء فقد بلغ معدل انتاجها لسنة 2023 (٤١٠) كغم /دونم، وتباينت بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، اذ سجل قضاء عامرية الصمود المركز الأول بإنتاجية بلغت (450) كغم/دونم، ثم جاء بالمركز الثاني كل من أقضية (الرمادي، الكرمة، الفلوجة، عنه) بنفس الإنتاجية اذ بلغت (400) كغم /دونم لكل منهما، اما بقية الوحدات الإدارية فقد انعدمت فيها الإنتاجية نظراً لعدم الاهتمام بهذا المحصول مقارنة بالمحاصيل الأخرى في منطقة الدراسة.

**جدول (٥) المساحات المزروعة وكميات الإنتاج والإنتاجية لمحصول الذرة البيضاء في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

| ت | الوحدات الإدارية | المساحة الكلية/دنم | النسبة% | كمية الإنتاج/طن | النسبة% | الإنتاجية(كغم/دونم) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرمادي | 220 | 13.4 | 484 | 14.1 | 400 |
| 2 | الحبانية | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 3 | الرمانة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 4 | هيت | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 5 | الكرمة | 102 | 6.2 | 220 | 6.4 | 400 |
| 6 | عامرية | 1100 | 67.2 | 2420 | 70.5 | 450 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصمود | | | | | |
| 7 | حديثة | 66 | 4.1 | 0 | 0 | 0 |
| 8 | الفلوجة | 85 | 5.2 | 176 | 5.1 | 400 |
| 9 | عنة | 63 | 3.9 | 135 | 3.9 | 400 |
| 10 | راوه | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 11 | الرطبة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 12 | القائم | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 1636 | 100 | 3435 | 100 | ٤١٠ |

**المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2023م.**

**الشكل (٦) إنتاج محصول الذرة البيضاء (طن) في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

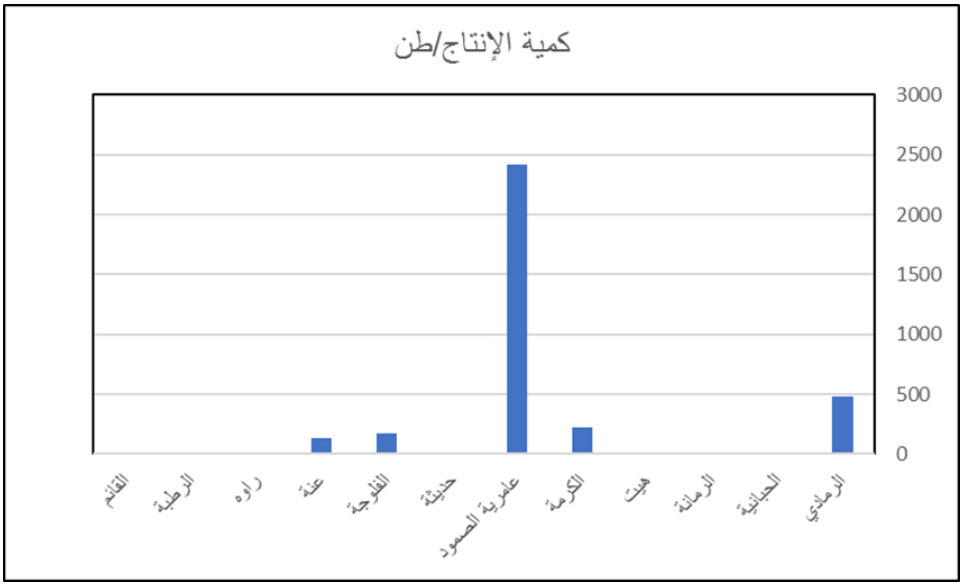


**المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).**

**خريطة (٥) المساحات المزروعة بمحصول الذرة البيضاء في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

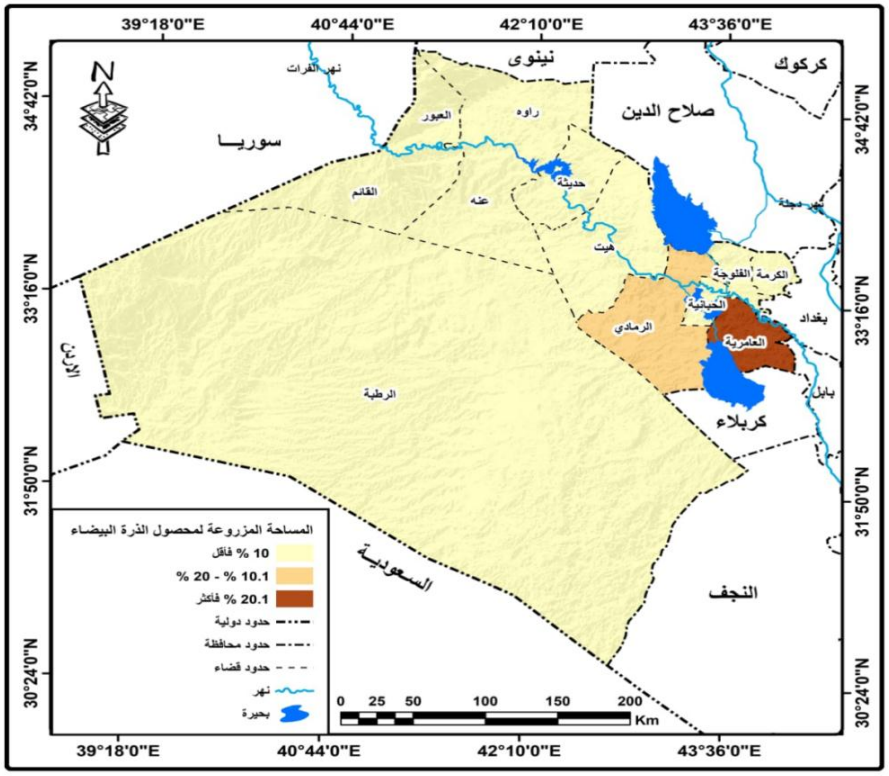


**المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).**

**٥-محصول الماش:**

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الماش في منطقة الدراسة (685) دونماً ونسبة شكلت (0.1%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، وبلغ انتاجه (١٧٤) طن وبنسبة (٠.٢%) من مجموع انتاج محاصيل الحبوب في المنطقة، ومن خلال ملاحظة الجدول (٦) والشكل (٧) والخريطة (٦) نلاحظ ان محصول الماش تتباين زراعته بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، حيث يتوزع محصول الماش في ثلاث فئات كالآتي:

١-**الفئة الأولى:** قلت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الماش عن (١٠% فأقل) والتي ضمت كل من أقضية (الحبانية، هيت، عنه) سجل فيها قضاء الحبانية وقضاء هيت نسبة (٧.٣%) في كلا الوحدتين على التوالي، في حين سجل قضاء عنة اقل نسبة بهذه الفئة بلغت (4.4%) وذلك نظراً لصغر حجم الحيازات الزراعية في هذه الوحدات الإدارية من منطقة الدراسة، فضلاً عن توجه المزارعين الى الاهتمام بزراعة محصولي القمح والشعير بسبب قيمتهما الاستراتيجية في منطقة الدراسة.



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٢

٢-**الفئة الثانية:** تراوحت نسبة المساحة المزروعة بمحصول الماش بين (20-10.1%) ضمت هذه الفئة كل من قضائي (الكرمة، الفلوجة) اذ بلغت نسبة المساحة المزروعة بمحصول الماش في قضاء الكرمة (16.1%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الماش، بينما بلغت نسبة المساحة في قضاء الفلوجة (13.1%) وبلغت نسبة انتاج هذه الوحدات الإدارية (29.2%) من مجموع انتاج محصول الماش في منطقة الدراسة، يعود السبب الى توفر مقومات زراعته من التربة الخصبة ومياه الري، فضلاً عن الرغبة الشخصية لدى بعض المزارعين بزراعته.

٣-**الفئة الثالثة:** ارتفعت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الماش الى (20.1% فأكثر) ضمت هذه الفئة قضائي (الرمادي، عامرية الصمود) بلغت نسبة المساحة المزروعة في قضاء الرمادي (25.5 %) وبلغت نسبة المساحة في قضاء عامرية الصمود (26.3%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الماش في منطقة الدراسة، وبلغت نسبة انتاج هذه الوحدات الإدارية (51.3%) من مجموع انتاج محصول الماش في منطقة الدراسة، ويرجع السبب الى سعة مساحة الأرض الزراعية بمحصول الماش الى ارتفاع اعداد الثروة الحيوانية ولا سيما الابقار اذ تستخدم سيقانه وأوراقه كعلف اخضر وتقدم للحيوانات في فصل الصيف.

اما بالنسبة للإنتاجية فقد بلغ مجموع إنتاجية محصول الماش في منطقة الدراسة لسنة 2023م (٣٧٩) كغم/دونم، وتباينت بين الوحدات الإدارية، اذ جاء بالمرتبة الأولى كل من (الكرمة، الرمادي) بإنتاجية بلغت (600) كغم/دونم لكل منهما على التوالي، يعود السبب الى سعة مساحة الأراضي التي يزرع فيها هذا المحصول فضلاً عن الخبرة التي يتمتع بها مزارعي هذه الوحدات الإدارية في زراعة هذا المحصول، وجاء بالمركز الثاني كل من (هيت والفلوجة) بلغت الإنتاجية في قضاء هيت (450) كغم/دونم بينما بلغت في قضاء الفلوجة (400) كغم/دونم، في حين جاء بالمركز الأخير كل من (عامرية الصمود والحبانية وعنة) بنفس الإنتاجية (200) كغم/دونم على التوالي، يعود سبب انخفاض إنتاجية هذا المحصول ضمن هذه الوحدات الى عدم وجود الرغبة لكثير من مزارعي هذه الوحدات بزراعة هذا المحصول بالإضافة الى منافسة المحاصيل الزراعية الأخرى لهذا المحصول.

**جدول (٦) المساحات المزروعة وكميات انتاج وانتاجية محصول الماش في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

| ت | الوحدات الإدارية | المساحة الكلية/دونم | النسبة% | الإنتاج/ طن | النسبة% | الإنتاجية(كغم/دونم) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرمادي | 175 | 25.5 | 44 | 25.3 | 600 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | الحبانية | 50 | 7.3 | 13 | 7.5 | 200 |
| 3 | الرمانة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 4 | هيت | 50 | 7.3 | 13 | 7.3 | 450 |
| 5 | الكرمة | 110 | 16.1 | 28 | 16.1 | 600 |
| 6 | عامريـــــــة الصمود | 180 | 26.3 | 45 | 25.9 | 200 |
| 7 | حديثة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 8 | الفلوجة | 90 | 13.1 | 23 | 13.2 | 400 |
| 9 | عنة | 30 | 4.4 | 8 | 4.5 | 200 |
| 10 | راوه | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 11 | الرطبة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 12 | القائم | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | المجموع | 685 | 100 | 174 | 100 | ٣٧٩ |

**المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2023.**

**الشكل (٧) إنتاج محصول الماش (طن) في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

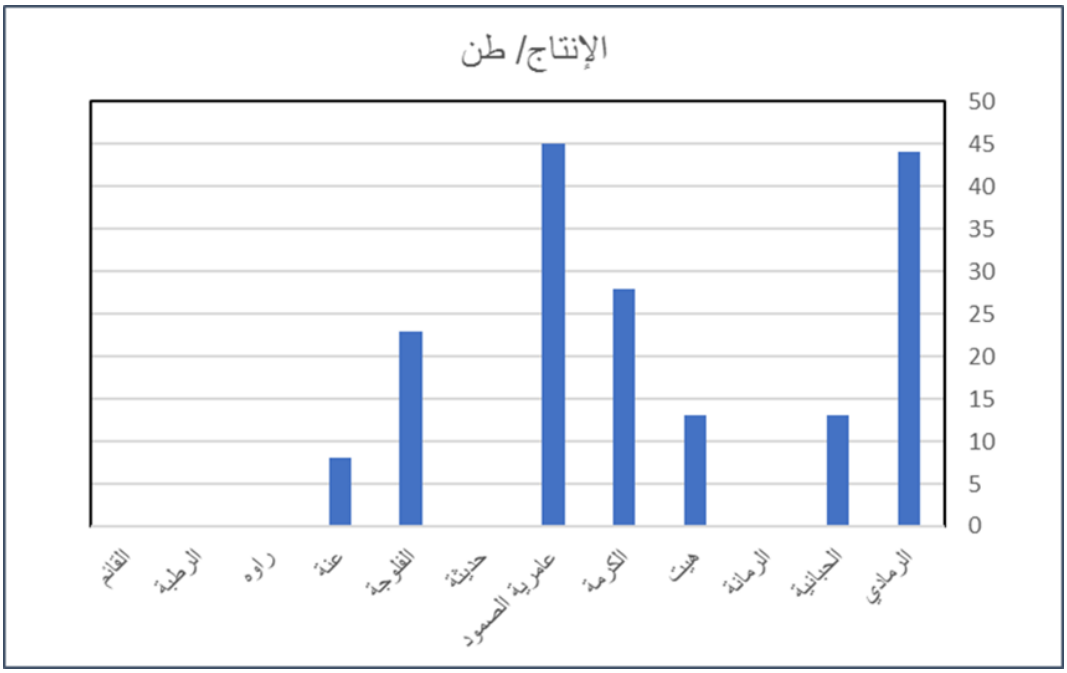

**المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦).**

**خريطة (٦) المساحات المزروعة بمحصول الماش في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

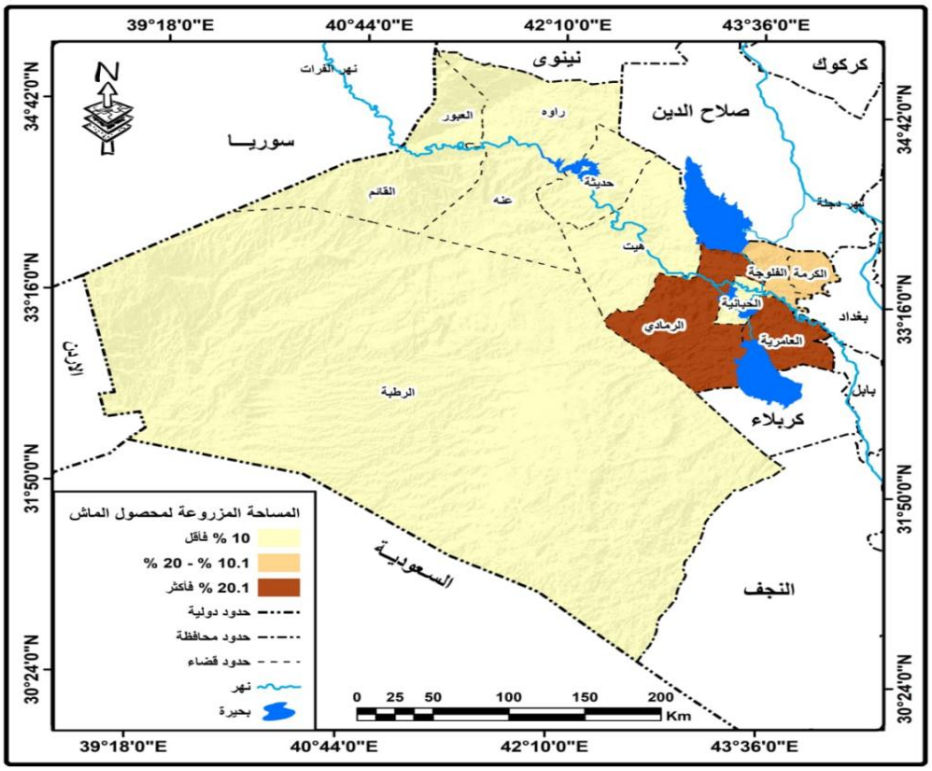


**المصدر: بالاعتماد على جدول (٦).**

**٦-محصول الدخن:**

يأتي محصول الدخن بالمرتبة الأخيرة من حيث المساحة التي يشغلها (٦٥٢) دونم وبنسبة (٠.٠٠١%) من المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، ونسبة انتاج بلغت (٠.٠٠٢%) من مجموع انتاج محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة. ومن خلال تحليل بيانات الجدول (٧) والشكل (٨) والخريطة (٧) نلاحظ محصول الدخن يتباين بين الوحدات الإدارية في المنطقة، بينما انعدمت زراعته في بعض الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، ويرجع السبب الى قلة الدعم الحكومي لزراعة هذا المحصول بالإضافة الى ان اغلب المزارعين لا يهتمون بزراعته كثيراً. وقد توزع هذا المحصول في ثلاث فئات كالآتي:

١-**الفئة الأولى:** قلت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الدخن عن (١٠% فأقل) ضمت أقضية (الحبانية، هيت، الفلوجة، عنه)، سجل قضاء الحبانية والفلوجة اعلى نسبة ضمن هذه الفئة (٨ %) لكل واحد منهما على التوالي، بينما سجل قضاء عنة اقل نسبة في هذه الفئة

(٤%) ويعود سبب انخفاض نسبة المحصول ضمن هذه الفئة الى ارتفاع تكاليف زراعتهُ، فضلاً عن اعتياد المزارعين على زراعتهُ مخلوطاً مع المخاليط العلفية الأخرى أكثر من زراعتهُ منفرداً.

٢-**الفئة الثانية** فقد تراوحت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحصول الدخن بين (١٠.١-١٥%) حيث ضمت قضائي (الرمادي، الكرمة)، اذ بلغت نسبته في قضاء الرمادي (١٣%) من مساحة المزروعة بمحصول الدخن، بينما بلغت نسبته في قضاء الكرمة (١٥%) من مساحة المزروعة بمحصول الدخن في منطقة الدراسة، ويعود السبب الى وجود الرغبة لدى بعض المزارعين في زراعة هذا المحصول من اجل استخدامه كعلف اخضر للمواشي فضلاً عن استخدام حبوبهُ علفاً خاصةً الطيور،

٣-**الفئة الثالثة:** ارتفعت فيها نسبة المساحة المزروعة بهذا المحصول الى (١٥.١% فأكثر) تمثلت بقضاء (عامرية الصمود) وبنسبة (٤٦%) من المساحة المزروعة بمحصول الدخن في منطقة الدراسة، ويعود السبب في ارتفاع نسبة المساحة في هذه لفئة الى توافر الترب الخصبة الملائمة لزراعتهُ والتي تعمل على رفع انتاجه كماً ونوعاً بالإضافة الى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها مزارعي هذا القضاء في زراعة محصول الدخن، فضلاً عن كبر حجم الحيازة الزراعية في قضاء عامرية الصمود وكذلك ارتفاع أسعاره مما شجع المزارعين على مزاولة زراعته والتوسع بها، في حين اختفت زراعة محصول الدخن في بعض الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة المتمثلة ( الرمانة، حديثة، راوه، الرطبة، القائم) بسبب صغر حجم الحيازات الزراعية وعزوف المزارعين عن زراعتهُ، فضلاً عن منافسة محاصيل زراعية أخرى لهذا المحصول.

**جدول (٧) المساحات المزروعة وكميات الإنتاج والإنتاجية لمحصول الدخن في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣م.**

| ت | الوحدات الإدارية | المساحة الكلية/دونم | النسبة% | الإنتاج/ طن | النسبة% | الإنتاجية(كغم/دونم) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الرمادي | ٨٥ | ١٣ | ٢١.٢٥ | ١٣ | ٤٠٠ |
| ٢ | الحبانية | ٥٠ | ٨ | ١٢.٥ | ٨ | ٣٧٠ |
| ٣ | الرمانة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٤ | هيت | ٤٢ | ٦ | ١٠.٥ | ٦ | ٣٧٠ |
| ٥ | الكرمة | ١٠٠ | ١٥ | ٢٥ | ١٥ | ٤٠٠ |
| ٦ | عامرية الصمود | ٣٠٠ | ٤٦ | ٧٥ | ٤٦ | ٤٠٠ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | حديثة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٨ | الفلوجة | ٥٠ | ٨ | ١٢.٥ | ٨ | ٣٩٠ |
| ٩ | عنة | ٢٥ | ٤ | ٦.٢٥ | ٤ | ٣٧٠ |
| ١٠ | راوه | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١١ | الرطبة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٢ | القائم | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| المجموع | | ٦٥٢ | ١٠٠ | ١٦٣ | ١٠٠ | ٣٨٦ |

**المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.**

**الشكل (٨) إنتاج محصول الدخن (طن) في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣م.**

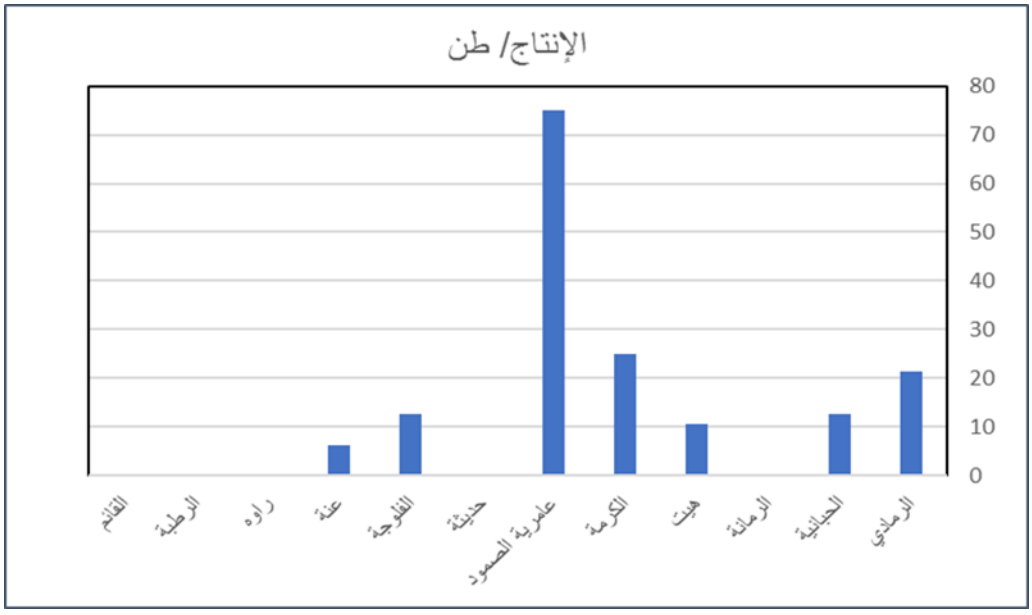

**المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).**

**خريطة (٧) المساحات المزروعة بمحصول الدخن في منطقة الدراسة لسنة 2023م**

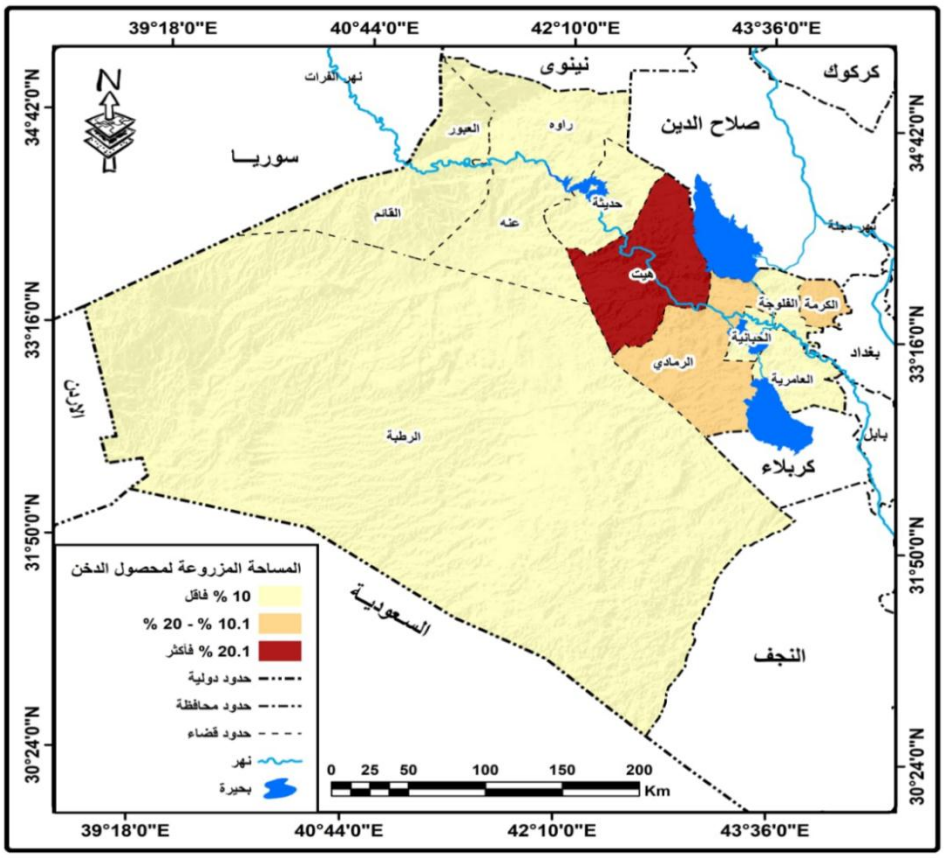


**المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).**

**الاستنتاجات**

١-ان سطح منطقة الدراسة يمتاز بالانبساط التام والانحدار البسيط، مما جعلها ملائمة للاستثمار الزراعي من حيث شق قنوات الري واستخدام الآلات والمكائن الزراعية بمختلف أنواعها، حيث تعد محاصيل الحبوب من المحاصيل الغذائية المهمة في منطقة الدراسة حيث تمتلك مساحات واسعة تؤهلها ان تكون من المناطق الزراعية الواعدة اذا توافرت فيها الإمكانات المطلوبة في زراعة الحبوب.

٢- قلة الدعم الحكومي الموجه اذ تعاني محافظة الانبار من محدودية في الدعم الحكومي المباشر، مثل توفير البذور المحسنة، الأسمدة، قلة التخصيص المالي للقطاع الزراعي من أبرز محددات التسليف الزراعي في المحافظة فضلاً عن تقديم القروض بفوائد سبب حال من العزوف لدى العديد من المزارعين على الاقتراض ينعكس ذلك سلباً على العملية الزراعية ومن ثم الاكتفاء

الذاتي من الغذاء، أظهرت الدراسة ان سياسة التمويل والاستثمار والقروض الميسرة ليست ضمن المستوى المطلوب الذي يلبي طموحات المزارعين للتوسع في زراعة محاصيل الحبوب.

٣- أثر الوضع الأمني أدى عدم الاستقرار الأمني خلال السنوات الماضية الى تراجع كبير في مساحات الأراضي الزراعية، ما أثر سلباً على زراعة محاصيل الحبوب في عدة مناطق من المحافظة.

٤- كشفت الدراسة عن محدودية استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتمثلة بالري الحديث الري بالرش (المحوري والثابت) والآلات الزراعية المتطورة، والبذور المحسنة، مما أدى الى انخفاض الكفاءة الإنتاجية مقارنة بالإمكانات المتاحة في الأرض والموارد الطبيعية.

٥- عدم الاعتماد على الامطار في النشاط الزراعي في المحافظة، بسبب قلة كميتها وتذبذب سقوطها بين سنة وأخرى.

**التوصيات**

١-ضرورة تبني سياسة زراعية شاملة تدعم انتاج محاصيل الحبوب في الانبار.

٢-زيادة حجم الدعم الحكومي المباشر للمزارعين من خلال توسيع برامج الدعم المواجهة للفلاحين، مع التركيز على توفير الأسمدة والمبيدات والبذور المحسنة، وكذلك تسهيل الحصول على القروض الميسرة بفوائد منخفضة وتشجيع التمويل الزراعي المستدام.

٣-أهمية إدخال وتوسيع نطاق استخدام تقنيات الري الحديثة، مثل الري بالرش المحوري والثابت للتقليل من الهدر المائي ومنع تملح التربة والذي يحدث بسبب استخدام الأساليب القديمة في الري، مع تقديم الدعم الحكومي للمزارعين ولا سيما في المناطق ذات الإنتاجية المنخفضة.

٤-انشاء مراكز أبحاث زراعية محلية تدرس واقع التربة والمناخ واستخدام المياه.

٥-أهمية التوسع في استغلال الأراضي الزراعية التي تقع خارج السهل الرسوبي والسهل الفيضي من محافظة الانبار، بهدف زيادة انتاج محاصيل الحبوب وتحقيق الامن الغذائي.

**الهوامش**

١.عبد الحميد محمد حسانين، محمد الأسمر الهواري، فاروق سعفان، اساسيات انتاج محاصيل الحقل، ط1، القاهرة، جامعة الازهر، (بدون مكان نشر)، 2021، ص13.

٢.صلاح حميد الجنابي، سعدي غالب، جغرافية العراق الإقليمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1992، ص293.

٣.جمال محمد الشبيني، تقنيات زراعة وإنتاج القمح، ط1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص47.

(٤) عدنان كاظم جبار الشيباني، العوامل الطبيعية وأثرها في انتاج محصولي الحنطة والشعير في محافظة القادسية، بحث غير منشور، كلية التربية، المثنى–القادسية.

(٥) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، الهيأة العامة للبحوث الزراعية، عمار جاسم غني، خضير عباس سلمان، الشعير من الزراعة ومن الحصادة قسم بحوث محاصيل الحبوب والبقوليات، محطة ابي غريب، 2011، ص1–4.

(٦) وفقي شاكر الشماع، عبد الحميد احمد اليونس، المحاصيل الحبوب والبقولية انتاجها واسس تحسينها، مصدر سابق، ص116.

٤.مدحت الساهوكي، إرشادات في زراعة الذرة الصفراء، مركز اباء للأبحاث الزراعية، ٢٠٠٠، ص٣.

٥.جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم خدمات الثروة الحيوانية، شعبة الدواجن، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣ م.

٦.جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.

**المصادر**


١.الجنابي، صلاح حميد؛ سعدي غالب، جغرافية العراق الإقليمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1992، ص293.

٢.الجنابي، محسن علي احمد؛ يونس عبد القادر، المحاصيل الحقلية، مصدر سابق، ص113.

٣.الشبيني، جمال محمد، تقنيات زراعة وإنتاج القمح، ط1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص47.

٤.حسانين، عبد الحميد محمد؛ الهواري، محمد الأسمر، فاروق سعفان، اساسيات انتاج محاصيل الحقل، ط1، القاهرة، جامعة الازهر، (بدون مكان نشر)، 2021، ص13.

٥.الساهوكي، مدحت، إرشادات في زراعة الذرة الصفراء، مركز اباء للأبحاث الزراعية، ٢٠٠٠، ص٣.

٦.النعيمي، عبد الله نجم واخرون، انتاج المحاصيل الحقلية الصيفية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٩١، ص ٥٢.

٧.كاظم، زحل رضوي؛ فارس، احمد محمود، تقدير الحجم الأمثل لإنتاج محصول الدخن في محافظة بغداد للموسم الإنتاجي، ٢٠١٠، مجلة ديالى للعلوم الزراعية مجلد٦، العدد٢، ٢٠١٤، ص١٦٤–١٦٥.

٨.جمهورية العراق، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الهيأة العامة للإرشاد الزراعي سلسة الارشاد الزراعي، إرشادات في زراعة الباقلاء والحمص والماش والعدس، مطابع الهيئة العامة للتدريب والإرشاد الزراعي، ١٩٨٢، ص٢٠–٢٢.

٩.جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.

١٠.جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم خدمات الثروة الحيوانية، شعبة الدواجن، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣ م.

**. SOURCES AND REFERENCES**

1)AL-JANABI, SALAH HAMID, SAADI GHALEB, REGIONAL GEOGRAPHY OF IRAQ, MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH, DAR AL-KUTUB FOR PRINTING AND PUBLISHING, MOSUL, 1992.

2)AL-SHABINA, JAMAL MUHAMMAD, WHEAT CULTIVATION AND PRODUCTION TECHNIQUES, 1ST ED., EGYPTIAN LIBRARY FOR PRINTING, PUBLISHING AND DISTRIBUTION, ALEXANDRIA, 2009.

3)HASSANEIN, ABDUL HAMID MUHAMMAD, AL-HAWARI, MUHAMMAD AL-ASMAR, FAROUK SAAFAN, FUNDAMENTALS OF FIELD CROP PRODUCTION, ١ST ED., CAIRO, AL-AZHAR UNIVERSITY, NO PLACE OF PUBLICATION, .٢٠٢١

4) ABDULLAH NAJM AL-NAIMI AND OTHERS, SUMMER FIELD CROPS PR MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH, BAGHDAD, .١٩٩١

5)AL-SAHOUKI, MEDHAT, GUIDELINES FOR CORN CULTIVATION, IBAA CENTER FOR AGRICULTURAL RESEARCH, .٢٠٠٠

6)AL-NAIMI, ABDULLAH NAJM AND OTHERS, PRODUCTION OF SUMMER FIELDCROPS, MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH, BAGHDAD, 1991, P. 52.

7) REPUBLIC OF IRAQ, MINISTRY OF AGRICULTURE, ANBAR AGRICULTURE DIRECTORATE, ANIMAL RESOURCES SERVICES DEPARTMENT, POULTRY DIVISION, UNPUBLISHED DATA FOR .٢٠٢٣

KAZIM, ZAHAL RADWI, AHMED MAHMOUD FARIS ESTIMATING THE OPTIMAL SIZE FOR, MILLET (8 PRODUCTION IN BAGHDAD GOVERNORATE FOR THE PRODUCTION SEASON, ٢٠١٠ DIYALA JOURNAL OF AGRICULTURAL SCIENCES VOLUME ٦, ISSUE ٢, ٢٠١٤AD

REPUBLIC OF IRAQ MINISTRY OF AGRICULTURE DIRECTORATE OF AGRICU NEWS DEPARTMENT OF ANIMA (9 WEALTH UNPUBLISHED DATA ٢٠٢٣AD

REPUBLIC OF IRAQ MINISTRY OF AGRICULTURE AND AGRARIAN REFORM GENERAL AUTHORITY FOR (10 AGRICULTURAL EXTENSION AGRICULTURAL EXTENSION SERIES GUIDELINES FOR GROWING BROAD

BEANS, CHICKPEAS, MUNG BEANS, AND LENTILS GENERAL AUTHORITY FOR AGRICULTURAL TRAINING AND EXTENSION PRESSES ١٩٨٢AD